

الحلقة الرابعة والثلاثون من رسائل الفجر 2

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب اول الايمان ولكن ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. ان الحمد لله - [00:00:00](#)

تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. الانسان لا شك في اي حاجة في الدنيا - [00:00:37](#)

هو بيتمنى انه يكون في احسن صورة وفي ابهى حلة. ده اصل. واحنا كلنا في سيرنا الى الله بنتمنى ان احنا نكون في اعلى صورة ممكنة. يعني في الغالب يعني كلنا مش راضيين عن نفسنا. وبالعكس دايمنا بنبقى حاطين بين عنيينا كده نمازج سامية راقية -

[00:00:57](#)

اتمنى دايمنا ان احنا نصل اليها. وخصوصا كمان لما حد فينا مسلا بيبدأ يلتزم مسلا بعد ما كان مقصر او مفرط بيتوغل في الدين قوة وبعمق ويبقى نفسه ان هو يكون كويس يعمل كل حاجة كويسة. يعني نفسه ان هو ما يزن بش ابدًا. نفسه - [00:01:17](#)

ان هو يعمل كل الطاعات نفسه مسلا زي ما بيقرأ في الكتب مسلا بتاعة اه سير الصالحين اه ان هم كانوا بيصوموا كذا يصوم زيههم ويبقوموا كذا زيههم. آآ ودي حاجة كويسة وجميلة جدا. تمام؟ آآ لكن الواقع بيصدمه بقى. ان هو بيغافا ان هو مش كده - [00:01:37](#)

ولا حاجة يعني مش قادر يكون الصورة اللي هي ايه؟ اللي هو يتمناها دي اه او الصورة اللي هي المنشودة دي. اه فبيلقي نفسه بيعمل زنوب وهو ما كانش متخيل ان هو يعني بعد بعد كل اللي عرفه ده هيعمل زنوب تاني برضو. وبعد ما عرف ناس طيبين وناس صالحين وبعد ما مسلا آآ - [00:01:57](#)

يتصدى ويتصدر لخدمة الدين يرجع يعمل الزنوب برضو بيعمل زنوب تاني برضو بيفرط في طاعات تانية برضو فده بيتسبب له في مشكلة ان هو بيشعر بقدر من الاحباط شوية. بيحس بقى ان هو طب انا اصلا كده كده ما فيش فائدة. ما هي لو فيها فائدة كان المفروض الكلام ده ايه؟ يآثر في بقى. يعني انا بعد مسلا - [00:02:17](#)

اما سمعت وعلمت وعلمت كمان انا في الاخر يرجع اعمل زنوب زيي زي الجهال اللي ما يعرفوش اي حاجة ولا يعلموا اي حاجة عن ربنا. فبيبدأ يشعر بيبدأ الاسوأ يعيش حالة ان هو ايه هو ربنا مش ممكن يقبل اللي امثاله. بتتطور في اوقات كتيرة انه ممكن يتصور مسلا انه منافس - [00:02:37](#)

ان انا ايوه ما انا يعني آآ ممكن ابقى وسط الاخوة ده اكلمه واقول لهم ربنا ومش ربنا وعارف ايه وانا ممكن ابقى عندهم اصلي انما ممكن انا مع نفسي اقصر واضيع الحاجات دي كلها فبيبدأ يدخله شعور اصلا حتى كمان بالنفاق. ان انا كده انا حاسس ان انا ايه ان انا منافق وان انا يعني بعمل حاجات - [00:02:57](#)

مسلا قدام الناس وانا ممكن ما كنتش بعمل الحاجات دي مسلا مع نفسي. آآ الاسوء من كده احساسه ان هو ربنا في صورة معينة للانسان ليقلبوا السورة دي هو مش عليها. يعني مش معقول انا واحد عمال اعمل زنب والتاني ومش عارف ايه ربنا يقبلني. اللي ازاى ما يتقبلش. لا انا مضيع صلاة امبارح - [00:03:17](#)

انا مش عارف ايه اول امبارح وكذا مش عارف ايه واول ما الدنيا بتشاور لي كده بجري وراها وبقع في الشهوات وفي اوقات كثير يكون عندي حقد او عندي غل او عندي حسد او - [00:03:37](#)

او نوم. فين بقى للايمان وفيين الالتزام وفيين الطاعة؟ اللي زيي ما ينفعش ربنا يقبله. بيزكي الشعور ده ايه؟ ان البشر البشر في تقييمك كده. يعني البشر طريقتهم في تقييمك ايه؟ كده. ان البشر مسلا كتير جدا ممكن تلاقي مسلا والدك والدتك احيانا زوجتك آآ الناس اللي - 00:03:47

حوالك يقول لك ايه؟ يقول لك كل اللي انت بتعمله ده ولا له اي لازمة طالما ما بتعملش كذا. انت عامل لي فيها مش عارف شيخ وبتغلط الغلطة الفلانية؟ انت - 00:04:07

عامل لي فيها بص اللي انت بتعمله ده ببيضيع كل اللي انت بتعمله. فانتصرت عندك تصور ان في الحقيقة فعلا انت ايه يعني الافات والاختاء اللي عندك عامل ايه في كل اللي عندك؟ مضيعاه في الحقيقة يعني انت اذا كانت دي نظرة الناس لك فانت بتروح بقى البعد تاني. اذا كانت دي نظرة الناس لك والناس اصلا ما لهمش حق عليك - 00:04:17

طب هتكون نظرة ربنا لك ازاى وانت اصلا ما يلبقش انك تأسر في حقه ابدأ. فلذلك ببدا الشعور بان انت بالنسبة لربنا شخص ما تليقش لحضرة القدس ما تلقش لعبوديته يعلى جوة قلبك قوي. حتى تشعر انه اديك عمال تلطش وخلص انت ونصيبك. وهو بتحاول يعني - 00:04:37

شوية تقوم شوية وتقع شوية واديك بتلطش وانت ونصيب. تمام؟ طبعا بقى خليني اقول اللي بيزكي الشعور ده كمان برضه وانا قلت لكم ان المنهجيات اهم من ايه؟ من احادي المعلومات. بيزكي الشعور ده بقى الخطاب الدعوي. الخطاب اللي بيعمل ايه؟ اللي بيعيشك صورة مثالية مش موجودة في الواقع. يعني - 00:04:57

دايما كنت اقول لما تيجوا تدرسوا للناس سير الصالحين لازم تنبهوهم لامور. اول حاجة تنبهوا ان انت بتوريه الشخص في الاخر مش في الاول يعني مسلا يقول لك وكان داوود ابن ابيه يصوم حتى يصفر ويخضر. اكيد داوود ابن ابي هند مش من ساعة ما اتولد بيعمل كده. انت بتوريه داوود ابن ابي هند فين - 00:05:17

في الاخر دي ازمة كبيرة جدا في عرض سير الصالحين. ان هو بيوريه لك فين؟ في الاخر. وانت بتشوف داوود ابن ابي هند مسلا ممكن بيكلملك عن داوود ابن ابي هند وهو عنده خمسة - 00:05:37

خمس واربعين سنة لخمسين سنة وانت لسة عندك خمسة وعشرين سنة. يعني لسة قدامك عشرين سنة اكيد لو جاهدت هتكون زيي. طيب النقطة الثانية ايه؟ انه بيوريك النقطة المضيفة عند - 00:05:47

بهم بيوريك صوم داوود ابن ابيه وبيوريك قيام الفضيل. وبيوريك عبادة الثوري وبيوريك القرآن في حياة آآ ابو بكر بن عياش لا شعبة. واضح فانت بتايه؟ بتبص كده انت عامل هو عايز يصلح لك نموذج خرافي مش موجود في الحياة. ايه النموذج الخرافي -

00:05:57

من صوم داوود ابن ابي هند وقيام ايه؟ الفضيل ابن عياض وقرآن آآ ابو بكر بن عياش اللي هو اصلا كل واحد فيهم ما كانش النموذج ده يعني كل واحد فيهم كان له يعني ابواب خلاص؟ وكان في باب متميز فيها زي ما قلنا بيا تي بالحد الادنى في كل الابواب على الاقل. بس في باب متميز فيه زي ما كنا - 00:06:17

العصر النهاردة متميز فيه تميز كبير جدا. فمن كان من اهل الصلاة دعاء من باب وهكذا. فهو بيعمل لك ايه؟ بيحاول يبني لك نموذج خرافي مش موجود في وقع اصغر. هذا النموذج الخرافي اللي بيتبنى لك انت بتبقى باصص له كده على انه ايه؟ ده الموضوع بيعلى اصلا اكثر من كده لدرجة ان انت بتتصور - 00:06:37

النماذج دي احيانا اعلى من النماذج اللي معروضة في الكتاب والسنة. زي مسلا نماذج الانبياء وزي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. حتى ان البعض يصل به احيانا انه تصور ان موقف الفضيل بن عياض انه لما ما بكاش لما ابنه علي توفي تمام؟ يعني كانوا يقولوا الفضيل ما رؤيا ضاحكا قط الا يوم وفاة ابنه علي. طب - 00:06:57

لما سئل انت بتضحك ليه؟ قال لهم اراد الله شيئا وارتد شيئا ماشي؟ فكان ما اراد الله فاعلنت فرحي بما اراده الله. والناس تحس انه موقف رهيب ان واحد يتسامى فوق ذلك الشعور البشري ويصل الى هذه الصورة العالية من الرضا انه يبقى ببيضحك في يوم ايه؟

وفاة ابنه. رغم انه - 00:07:17

في الحقيقة مش موقف كامل ولا حاجة. اكمل منه موقف النبي صلى الله عليه وسلم. لما مات ابنه ابراهيم. فالنبي صلى الله عليه وسلم بكى وقال ان العين وان القلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا. وان لفراقك يا ابراهيم لمحزونون لمحزونون لمحزونون.

والعلماء يقول لك ان في اللحظة دي الانسان - 00:07:37

نزع احساسين الشعور بالرضا عن الله سبحانه وبحمده والشعور بالرحمة للصغير. وده برضو نوع من سلامة القلب. الفضائل كان بين احساسين لازم يختار منهم احساس. اختار الاحساس الثاني اللي هو الرضا عن الله وكبت الاحساس الاول كبت تام. فظهر هزه السورة. لكن قلب محمد صلى الله عليه وسلم اتسع - 00:07:57

الامرين. فكانت هذه الصورة المتزنة. المهم هذا العرض للايه؟ للسير برضو عمل عندنا ايه؟ ازمة تانية ان انت تحس ان انت ايه انت خربان. ده انت بتقف ده مش عارف مين كان بيقف ما بيفرقش معه ومين فانت بتحس برضه ايه انت بتعمل معاصي بقى كمان مش بتنافس الناس دي فهذا هذه الطريقة لعرض السير عملت فيه - 00:08:17

برضو بدأت تزكي الاحساس ده عندنا اكرر. تحسسك ان العابدين دول هم الناس دول. هم دول اصلا اللي يصلحوا لربنا. واللي زيه زيك يصلحه للايه بقى للدفن انما بقى بيع الناس دي اللي تصلح لربنا فقط. مش المشكلة في النماذج. المشكلة في طريقة عرض الايه؟ النماذج دي. ولذلك كنت دايمًا - 00:08:37

ما فيش اي عرض متزن لاي شخصية في الوجود الا عرض الوحي. الوحي بيعرض لك شخصية ايه؟ متزنة تماما يعرض لك عرض متزن يعرض لك موسى ذلك الرجل العظيم الرائع افضل تالت انسان تالت انسان خلقه الله يعرضه لك بحالته كاملة - 00:08:57

يوربيه لك وهو بيغضب بيعمل ايه؟ ويوربيه لك لما مش عارف بيوربيه لك ايه بصورة ايه متكاملة. فازرع جواك الامل وتحسسك وتفهمك ان ده الوضع الطبيعي مش الصورة المختلة دي او الصورة المسخية اللي بتحاول تعرض لك عشان وكأن بتصل لك رسالة ان انت عمرك ما هتبقى عدل ابدًا. انما النماذج - 00:09:17

اصلا اللي معروضة في الوحي نماذج ايه؟ نماذج واقعية. ما فيهاش تلك المثالية المفرطة الغير حقيقية اصلا. والا بقى فانت لما تيجي تكمل في سيرة الواحد منهم هتجد ان في مواطن قصور ايه؟ حاضرة بقوة شديدة جدا. تمام؟ مواطن قصور حاضرة. ولا تكاد تعرض هذه المواطن. يمكن حسن نية اللي بيعرضوا النماذج دي ان هم يعملوا ايه - 00:09:37

يشجعونا شوية ويحمسوننا بس احيانا العرض ده بيستجلب الايه؟ الاحباط ونحن لا نشعر. ولذلك كنت اقول اول ما يتربى عليه المسلم حتى ده احنا بنبقى حريصين عليه مع اطفالنا في المتدبر. ان اول ما يتربى عليه قصص الوحي. لان القصص اللي موجودة في الوحي ما لها؟ قصص متزنة. بتعرض - 00:09:57

انموذج متزن قدامه. بتوربيه للشخص ده. وذات يوم تساءلت. قلت ليه ربنا بيعرض لي اخطاء سيدنا موسى؟ وليه ربنا بيعرض لي مثالا لالخطاء اللي وقع فيها سيدنا ادم. طب ما هو المفروض ان ربنا يريد مني ان انا اعزم الايه؟ النموذج ده صح؟ ما هو لما يعرض لي خطأ وما لعل ده يكون عرضا او يعني يكون - 00:10:17

مدخل لان البعض يعمل ايه؟ ممكن ينتقص شوية او يقل في عينه. لأ. الله سبحانه وبحمده يريد انه يعرض لك السور الايه؟ المتزنة الكاملة علشان انت تفهم ان اه ده بشر. وان هو ده الطبيعي. ويمر باحوال وتعتوره احوال. حتى مفهوم العصمة - 00:10:37

مفهوم العصمة زاته اجماع على ان الانبياء اللي المفروض دي افضل نماذج اللي ربنا اصطفاها. فيه اجماع على عصمتهم فيما يخص الرسالة. ولو علينا بعض الاقاويل لاختنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين. فيه اجماع على عصمة في الباب ده وفيه اجماع على - 00:10:57

في باب الكبائر ما يقعوش في كبيرة ابدًا. ليه برضو؟ لخدمة فكرة الرسالة. لكن باب الصغائر فيه خلاف بين اهل السنة في من اهل السنة يقول لك لا يبقعوا في الصغار. ربنا قال وعصى ادم ربه. انت هتقول لي مش معصية؟ ماشي؟ هو سيدنا آ - 00:11:17

موسى قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي. وهيجوا يوم القيامة كل واحد يقول انا لي ذنب لي ذنب. انت ما ما تتكلفش وتتعصب بقى.

فخلاص هو ربنا وصفها انها معصية. خلاص هي صغيرة باب العصمة من الصغائر بعض اهل السنة يقول لا مش معصومين من الصغائر ولا حاجة. بعضهم يعني حاول يعمل - [00:11:37](#)

حاجة في النص كده وانا مش مقتنع بها قوي الصراحة بس هو قول برضه. اللي يقول لك هم معصومين من الصغائر الايه؟ المزرية. انما غير المزرية مش مشكلة. ومش عارف يعني ضابط الازراء - [00:11:57](#)

زي ما كل معصية مزرية بس يعني هو بيقول لك اذا كانت معصية مش عارف ايه انه ياخذ حاجة مش عارف كزا. القول التالت بيقول بالعصمة المطلقة من الكبائر والاياه؟ والصغائر - [00:12:07](#)

حاول يخرج اغلب الايه ويمكن انا شخصيا قلت لكم ان انا مش هاكتم اني تبنيت القول ده يوما ما. ان انا برضو من باب ايه؟ الغيرة للانباء والمنافحة عنهم وان انا مش قابل ابدان هم الصورة دي تهتز لاني كنت لسه في بقايا اثار التربية القديمة اللي هو انه طالما انسان نبي لازم - [00:12:17](#)

ما بيقاش ايه؟ فيه الهوى ما ينفعش. والا يبقى ما يصلحش لحضرة القدس. ولذلك كنت مقتنع جدا ومايل جدا للقول اللي بيقول ايه؟ انه هم معصومين. واذكر ان انا كنت ممكن اقعد ساعة ونص عمال اخرج في كل معصية من المعاصي دي واقول ايه؟ اصل ده عشان كزا وده عشان كزا وده عشان كزا. لكن لما تشوف بقى الرؤية العامة المطروحة - [00:12:37](#)

الوحي المعروضة في الوحي. لأ رؤية انت قدام رؤية ان انسان يخطئ عادي. بس زي ما قلت لحضراتكم قبل كده لما عرضنا مطلع سورة وقلنا ان ان ابليس هبط وادم هبط. لكن ماذا بعد الهبوط؟ هو ده الفرق بقى. ماذا بعد - [00:12:57](#)

ده الهبوط هو ده الفرق. هي دي الواقعية في العرض. هو هو الوحي كده. الوحي مش ايه؟ ما بيصنعش مثالية خرافية. وهذه المثالية الخرافية عملت ايه بقى في الناس؟ ان الشخص لما لقي نفسه مش قادر يصل للصورة دي حصل له ايه؟ احبط وساب كل حاجة. والناس مش قادرة تفهم كده. مش قادرين - [00:13:17](#)

يدركوا القضية دي اصلا ان الشخص ده احبط وساب كل حاجة وخلصنا على كده. ما انا مش هينفع ومش عارف ايه والقصة دي كلها. والبشر ببصوا له كده والناس اللي حواليه - [00:13:37](#)

تبص له كده وزى ما قلنا التتطرف في خطابنا احيانا لما بنكون مقصرين احنا بنحاول نشد على بعض قوي ببدا يدنا الاحساس ده. لدرجة تخلينا في اوقات كتيرة احنا يائسين من ان احنا نايه؟ نصلح. يعني مسلا مسلا انت مقصر خالص وبعيد عن ربنا. واحد يقول لك يا عم طب ما تيجي مش هنعرف نروح الدرس. يا عم درس ايه ولا اي حاجة - [00:13:47](#)

ما هو كده كده خربان انا هو الدرس اللي يعمل حملات كده كده اصلا بيصل لهذه الحالة من اللامبالاة واللاكتراث في اوقات كتيرة جدا طب يا عم قم ومش عارف ايه لأ بقى عندك احساس ان انت لسه المشوار بعيد اوي. وبعدين بقى لما تحاول وتقع تاني وتحاول وتقع تاني وتحاول وتقع تاني - [00:14:07](#)

مش آ الشيطان بقى ما بيسبش القصة دي. هي بالنسبة له فرصة سانحة فيعمل ايه؟ بيفضل يبأس في حضرتك. ايوة معقولة يا اخي! ما عندكش دم! بس تعيش من الله. انت ايه ما بتحسش؟ مش عارف كزا. لا ولا تروح ولا تيجي بقى ما لوش لازمة. ما هو انت - [00:14:27](#)

تعمل فيها زي المنافقين؟ لأ انت احسن لك مش عارف ايه. ده الانسان تاركة للحاجة دي احسن له. فبقى النتيجة في النهاية انا وانت بقى. اللي هو بقينا بالحالة دي اللي احنا موجودين فيها - [00:14:47](#)

النهاردة الله سبحانه وبحمده اعلم بخلقه من كل احد. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. وكل مشكلة من ناحياها سببها اية او سورة اهملناها او منهجية ما راعيناها. الله سبحانه وبحمده بيناقش لك الظاهرة دي في الاية او رسالة ربنا - [00:14:57](#)

نتكلم عنها بعد شوية بيناقش لك الظاهرة دي ويعرضها لك وبيقول لك لازم اولاً تصلح تصوراتك. ايه تصوراتك؟ ان ربنا مش ما بيقبلش بس الا الناس اللي في الحالة العالية. لأ. انت بالنسبة لربنا مقبول برضه وانت شوية حلو وشوية مش حلو - [00:15:17](#)

عند ربنا مقبول. سبحانه الله! كنت بقعد اتأمل كده اقول لما تيجي تبص النهاردة انا فكر وانت فكر في ناس مسلا ممكن يكونوا

مختلفين معك مسلا يعني بعض الاخوة مسلا يقول لك بتوع الاخوان وبتوع التبليغ وبتوع الازهر ومش عارف بتوع آآ حتى احيانا الدعاة اللي هم بيطلعوا - [00:15:37](#)

التليفزيون اللي هم يعني كيوت خالص دول ماشي؟ يعني برضو ايه حد يقدر يقول ان يعني حد يتجاسر على ان يقول ان حد من دول كافر يعني احنا بمزاجنا غصب عننا بنسبت لهم انهم عند ربنا اسمهم ايه؟ مسلمين - [00:15:57](#)

يعني هو بالنسبة لربنا ايه؟ هو مش عاجبك انت. بس هو عند ربنا ايه؟ مسلم وله ما وعد الله على الاسلام صح؟ يعني مش بهواك انت. مش بامنيتك انت. والا ربنا كان خسف يعني بكل عباد الله - [00:16:17](#)

لو على هوايا وهواك والناس اللي مخالفني ومخالفينك الباقيين المفروض يبقوا ايه؟ يبقى يخسى. شفت مرونة الاسلام ان ازاي كل ده في النهاية ما حدش ابدنا بتكلم بكلام علمي دقيق. ما حدش ابدنا يتجاسر انه يكفره. صح؟ يبقى اذا هو مسلم. طب مسلم له ايه - [00:16:37](#)

كل ما وعد الله على الاسلام. اقلها انه مش مخلد في النار. صح؟ اهو. رغم ان انت في انه ايه؟ ده خربان خربان. لا مش بهواك مش بامانيك ولا امانيني انا. لأ القصة مش كده خالص - [00:16:57](#)

لما ما نقدرش نفهم دي يعني عند ربنا ربنا قبله برضه. بص هقرب لحضرتك المشهد. انا وانت وقبولنا لعيالنا ايوة في حديث صحيح صححه الشيخ الالباني. الخلق عيال الله. الخلق ايه؟ عيال الله - [00:17:17](#)

انا وانت بالنسبة لعيالنا هتبص على عيالك هتلاقي فيهم عيل ايه بص زي ما الكتاب بيقول عاجبك قوي اسمع الكلام وحلو يزاكر ومهتم ومؤدب وزى الفل. وعيل ثاني ما له؟ نص نص مرة عدل ومرة مش ايه؟ وعيل الدنيا خرابانة خالص. بس برضه بيحبك - [00:17:37](#)

ويا ابي ومش عارف ايه بس ايه لا فالج في مذاكرة وما بيسمعش الكلام وتقومه شوية تقعه شوية بس في النهاية كلهم ايه؟ عيالك في حين ان لو واحد صاحبك بيتفرج يقول لك انت طايق الواد ده ازاي؟ يا عم غوره وانت ما تقدرش تغوره لانه في النهاية ابنك - [00:17:57](#)

ولذلك لو ان الله سبحانه وبحمده كان هيبقى الموضوع عنده بقى حسب تقييماتنا احنا وكلامنا احنا لأ ده كان ناس كتير قوي ايه كانت تخرج من الملكوت. بس انت لازم تفهم كده. لازم تفهم ان انت ما ينفعش تتألى على الله. ولازم تفهم - [00:18:17](#)

ان انت مش من حقل ان انت تقول ايه؟ فلان ينفع وفلان ما ينفعش اصلا. ما هو الرجل اللي قال لاخوه والله لا يغفر الله لك. الله سبحانه بحمده قال من ذا الذي يتألى علي؟ غفرت له واحبطت عملك. وانت مين اللي تفرض علي ان انا ما اغفرش لفلان؟ انت مين عشان كذا فهو الموضوع مش - [00:18:37](#)

بايه؟ مش بامانينا احنا ولا باهواننا احنا. تمام؟ ولذلك انشغل بنفسك وما تشغلش بتصنيف غيرك. طيب خلونا نعود للمشكلة الاصلية. وهي قضية ايه ان انت لابد انك تصلح التصورات الاول. ايه التصور؟ ان بالنسبة لربنا انت مقبول على الحالة دي. مقبول؟ اه مقبول والله. اي نعم مش مقبول - [00:18:57](#)

بيقول زي يعني بس مقبول برضه. ده في حد ذاته امل انك ايه؟ تعمل. ولذلك هو الشيطان يريد انه يبأسك ويقنطك. يريد انك تشعر بهذا اليأس او القنوط عشان تحصل ايه؟ عشان تحبط فما تعملش - [00:19:17](#)

فشوف بقى لو خدت بالك كده والشيخ بيقرا في سورة التوبة ربنا عرض لك ثلاث ايه؟ ثلاث سور يعني ثلاث رتب الرتبة الاولى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم وحطني تحت الاحسان دي يعني الف خط. انا الصراحة - [00:19:37](#)

نتكلم عن الاية دي بس انا هركنها وهيكون لي حديث خاص. دول الصنف رقم ايه؟ واحد. طيب. الصنف رقم اتنين وممن حولكم من الايه من الاعراب هم منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق. لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى - [00:19:57](#)

ايه؟ صح كده؟ طيب دول اهو واحد اهو ده الصنف رقم كم؟ اتنين. ما هو ده ما انا من ده. لا اتقل بقى علي كده. واحد راح لسيدنا حذيفة مين سيدنا حذيفة؟ امين وسيد الرسول صح كده؟ كان معه سر خطير قوي سر مين؟ صح كده - [00:20:17](#)

لدرجة اه صح عنه يعني هذا الكلام له باسناد صحيح. ان واحد قال له ايه اني اخاف ان اكون منافقا. انا خايف ابقى منافق. فقال

تصلي اذا خلوت؟ قال نعم. وتستغفر اذا اذنبت؟ قال نعم - [00:20:37](#)

قال اذهب فما جعلك الله منافقا. بس خلاص يلا. مين اللي بيقول دي؟ اه. انت ما حصلش ابدأ ان انت كده لوحده وما حدش شايفك

وصليت اي صلاة؟ ما حصلتش. حصلت كثير. حتى الصلاة اللي فايتاك الفريضة اللي فايتاك ما انت ممكن ما تقضيهاش - [00:20:57](#)

صح؟ بس انت قضيتها. حصلت ولا ما حصلتش؟ كثير الحمد لله. ما حصلش ان انت اذنبت فاستغفرت؟ بفضل الله كثير. يبقى انت

مش من دول باقي الصنف رقم ايه؟ ثلاثة. اللي ربنا بيقول عنه ايه؟ واخرون ما لهم؟ اعترفوا بذنوبهم. خلطوا - [00:21:17](#)

عملا صالحا واخر سيئا. شوية كده وشوية كده. طيب عسى الله ان يتوب وعليه ان الله غفور رحيم. شفت بقى سبك من الوهم اللي

انت كنت عايش فيه ده. انت عند ربنا ايه - [00:21:37](#)

ابويا يعني الفرصة قائمة والباب مفتوح ما فيش اي مشكلة. بس انت كل ما هنالك تفهم بس. تفهم ايه؟ تفهم عن طبيعة نفسك وتفهم

طبيعة الحياة. ايه طبيعة نفسك؟ ان انت كانسان هتزني. لولا انكم تذبون - [00:21:57](#)

الله بكم ولجاء يقوم يذبون بس الشاهد ايه؟ فيستغفرون فيغفر الله لهم. ما هو انت اثار اسمه الغفار لازم تزهر فانت مركب على

النقص. الطبيعي انك هتايه؟ هتذب. بس لسه هنقول بقى تتعامل مع الحالة دي ازاى. تمام؟ بس لازم تفهم ان طبيعتك - [00:22:17](#)

انك هتعمل ايه؟ هتقصر انت مركب هتقصر. انت مركب على النقص. تمام؟ ولانك تفهم طبيعة الاختبار. ايه طبيعة الاختبار؟ النبي

صلى الله عليه وسلم يقول استقيموا ولن تحصوا. استقيموا ولن تحصوا. ولن يدخل احد منكم الجنة عمله. قالوا ولا انت يا رسول

الله؟ قال ولا انا - [00:22:37](#)

يتغمدي الله برحمته منه وفضل. اتقوا الله ما استطعتم. ما امرتكم به فاتوا منه ايه؟ ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوه تمام

يعني في النهاية انت النبي صلى الله عليه وسلم حتى في خطابه بيقول لك ان انت ايه يقول ان هذا الدين متين - [00:22:57](#)

فاوغلوا فيه برفق ولن يشاد الدين احد الا غلبه. النبي صلى الله عليه وسلم يعلم كده. يقول لك ان المنبت لا ارض انقطع ولا ظهر ابقى.

يعني النبي بيرشدك برضو يوجهك ان ايه؟ ان انت طبيعة الاختبار طبيعة الدين ان - [00:23:17](#)

يعابه واحصاؤه وانك ما تغلطش خالص دي مسألة ايه؟ ليست بالهينة. ورتبة عالية. فلذلك انت توطن نفسك ان قد يحصل تقصير

ماشي قد يحصل ايه؟ تقصير. يبقى طبيعة نفسك وطبيعة الياه؟ الاختبار. ماشي؟ طيب. اتفقنا عليه دي خلاص - [00:23:37](#)

عايزين بقى نطلع من التصورات على حاجة مهمة جدا بقى على التصرفات. الكلام ده كويس جدا شريطة تحقيق الشروط اللي

مذكورة هنا واضح؟ حتى الان احنا اتفقنا على ان ربنا يقبل ان شاء الله وانت ايه - [00:23:57](#)

شوية مقصر مقبول عند ربنا ان شاء الله. بس ما اقدرش اقول لك ابدأ انك زي السابقون الياه؟ ما اقدرش اقول لك دي. لكن اقدر اقول

لك انك ممكن تدرك. يعني انا في في مطلع رمضان او قبل رمضان بيبقى لنا دورة كده اسمها آآ كيف نسعد برمضان او اسعد

رمضان - [00:24:17](#)

فلك ان تتخيل مثلا كلكم عارفين الحديس بتاع سيدنا ابو سعيد الخدري بتاع قصة الرجلين الاتنين اخوات اللي هو واحد منهم توفي

مقاتلا في سبيل الله. صح كده؟ وكان افضلهما. يعني هو مات هو الافضل اصلا. قبل ما ما - [00:24:37](#)

الشهادة ومش شهادة ومات ايه؟ شهيد. فكده خلاص ده خلص. والتاني مات بعده بسنة. فهو اقل وما ماتش شهيد فطبعا بموازيها احنا

بلا نقاش ده ما له. خلاص ده خلصان ده رقم اتنين. مش ممكن يكون رقم واحد ابدأ - [00:24:57](#)

فالرؤية تتشاف ان هو ايه؟ الاول. فيروح الصحابي يحكيها للناس مستغرب فيقولوا له لا اله الا الله مش كده خالص مش معقول. بقى

ده الافضل ومش عارف ايه وبتاع. فيشوف الياه؟ في رواية ان يشوف الرؤية ايه - [00:25:17](#)

تاني ويحكيها للناس قولوا نفس الكلام. في رواية شف الرؤيا تالت ويحكيها للناس يقولوا نفس الياه؟ وبعدين بقى فقال خلاص بقى

رح لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فراح وراح معه الناس للنبي صلى الله عليه وسلم. فقص على النبي القصة - [00:25:37](#)

هو الوحيد في المدينة اللي ما تعجبش. مش عايز اقول يمكن الوحيد في العالم. اللي ما تعجبش من الرؤية. بل بيقول لهم من اي ذلك

تعجبون مستغربين من ايه يعني؟ اليس قد عاش هذا بعده عاما؟ فصلى فيه كذا وكذا من - [00:25:57](#)

الصلوات وادرك رمضان فصام وقام؟ الله اكبر. يا ربي يعني انت تقدر تغير كل اللي عدى تغيره وتقدر اللي فاتك ده كله تسبق فيه كمان. يعني انا كنت بقول مش الفكرة انك تعوض خسائر. ده الفكرة انك تدرك من ايه - [00:26:17](#)

من سبقك في الحديث المشهور اللي هو في صحيح البخاري وهو في صحيح مسلم ايضا في الرواية رواية مسلم حديث آا الامر الذي جرى بين الصحابة ان فقراء الصحابة راحوا يشتكوا للنبي صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله جئناك نشكو اخوانا في رواية - [00:26:37](#)

كده. فطبعنا المتصور انا وانت بنسمع الفقرا رايعين يشتكوا لاغنيا. هيشتكوا في ايه؟ اركبوا عربيات بقوا عايشين حياتهم ومش عارف ايه واحنا سايبنا كح تراب. ايه العالم دي؟ صح؟ طب بلاش يا عم يدونا احنا بس ينفقوا في سبيل الله. تمام - [00:27:07](#)
قالوا ذهب اهل الدثور بالاجور والدرجات العليا. احنا لا فارقة معنا راكبين ايه؟ ولا لابسين ايه؟ ولا عندهم ايه؟ احنا فاهمين ان ده اصلا كده كده مش المقياس اللي يقيم الناس. احنا كل اللي شاغلنا ان هم اوتوا ما لم نؤتى. هم عندهم اموال فمممكن - [00:27:27](#)
بببقى باب اجر احنا محرومين منه. شفت الدماغ والهمة؟ شفت الدماغ والهمة؟ فقال ذهب قالوا ذهب اهل الدثور بالاجور والدرجات العلى. يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول اموال فيتصدقون ويحجون. واحنا مش بنعمل كده احنا عايزين نبقي زيه في الاجر. شفت الدماغ - [00:27:47](#)

مش انت كل اللي شاغلك تبقى زيه في الايه؟ في العربية اللي راكبها ولا في الهدمة اللي لابسها ولا في البيت اللي ساكن فيه حاجة يعني المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اولادكم على شئ اذا فعلتموه - [00:28:17](#)
اكتم من سبقكم. ولم يأت احد ممن جاء بعدكم بمثل ما جئتم به الا من عمل بمثله او زاد عليه. قالوا بلى يا رسول ايوه ده اللي احنا عايزينها احنا مش عايزينها اكثر من كده. قال تسبحون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. وتكبرون ثلاثا وثلاثين وتحمد - [00:28:37](#)
ثلاثا وثلاثين وتكبرون اربعا وثلاثين. مشوا فرحانين جدا. تمام؟ راحوا عملوا الكلام ده فعلا وتمام وزى الفل. وبعد شوية جه يشتم تاني وبعدين بقى؟ قالوا يا رسول الله سمع اخواننا الاغنياء بما اخبرتنا به فايه؟ ففعلوه - [00:28:57](#)
قال فماذا افعل؟ فذلك فضل الله يؤتيه ايه؟ من يشاء. ان تعجب ان تعجب من همة فقراء تعجب من همة الاغنياء. ان ما زهدوش رغم انهم بيتصدقوا بيججوا. تعجب من ان هم سخرؤا كل - [00:29:17](#)

اموالهم وكل طاقاتهم لايه؟ للطاعة. لانهم يسبقوا بها غيرهم. وتعجب من انهم اول ما سمعوا فرصة قال لك ايه؟ ما قال لكش هو احنا بتصدق وتمام وزى الفل زي بعض الناس يقول لك ايه يا عم مش الدكن تبرعات اجي معكم كمان ايه واحد يقول لك لآ انا اللي بلم التبرعات هدف - [00:29:37](#)

واخد بالك انت يا عم باموالكم وانفسكم يعني انت اللي محتاج. لآ هم ما ايه ما فوتوش الفرصة. ما الفرصة دي. شف الدماغ بتاع السباق. شف الناس دي بتتنافس على ايه؟ بتتنافس على ايه؟ شف ايه اللي شاغلها؟ شف اللي ناقصه حاجة بيحاول يكملها ازاى. وهو ايه - [00:29:57](#)

ايه اللي شاغلهم؟ ايه اللي نايمين؟ قايمين بيذكروا فيه. مش عمالين بقى يحسدوا الناس على الحاجات اصلا. بتحسدوا على جيفة! ولا تمدن عينيك لا ما متعنا به ازواج منه زهرة الحياة الدنيا. لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى. انت عمال بتعمل ايه؟ انت - [00:30:17](#)

تحسده على ايه ولا ولا دماغك مشغولة معه بايه؟ تبص هنا الى هذه النفسية في التنافس. تمام؟ النفسية دي في التنافس فانا بقول لحضرتك ان انت لازم تصلح التصور. التصور بيقول ان انت تصلح لله. تمام؟ بالحالة دي - [00:30:37](#)
لكن ما ينفعش تستمرئها يعني. لازم الحالة دي بقى انت تشوف انت ازاى ممكن تنتقل عنها. وازاي ممكن ترتفع عنها؟ وتأتي ترى تأتي بالشروط دي لما تأتي بهذه الشروط ان شاء الله رب العالمين الحالة دي باذن الله تبقى مقبولة عند ربنا من عند ربنا احسن وفي حسن - [00:30:57](#)

بس المهم ما تكونش سيء او ايه او اسوأ. تمام؟ ايه بقى الشروط المطلوبة؟ اول حاجة اعترف. فالاعتراف اول طريق التخلص من الاقتراف. يعني سيبك من الحوارات الحمضانة بتاع العلل والاعزاز والشماعات. ما تجيش مسلا واحد يقول لك - [00:31:17](#) انت مقصر تقول له ايه يا عم انت عارف حاجة؟ لو كنت بتشتغل الشغل بتاعنا كنت تعرف اللي بيحصل لنا. طب خليك كده. واحد يقول لك يا عم مش عارف انت ما بتجيش ومش عارف وما بتسألش ومش عارف كذا وكنت ما شاء الله بتشارك في الطاعة زمان. يا عم سبني في حالي بس. انت عارف اللي انا فيه. اعلق على الشماعة وعيش بقى - [00:31:37](#) فاول حاجة انك ايه تعترف. انا مقصر. رب سامحني انا ما يعني انا ما ينبغي ان انا اعمل كده انا ما كانش ينفع اكون كده. ده اول وبص هاقولها لك ببساطة. لو ما اعترفتش هنا هتتعترف غصب عن بوزك بس - [00:31:57](#) في وقت ما ينفعش فيه الاعتراف. ما انا كنت بقول دايم ان القرآن ذكر لنا على الطرفين. في اعتراف نفع اصحابه جدا. اللي هو زي ده وفي اعترافات ولا فرقت مع اصحابها. زي ايه؟ وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. فاعترفوا بذنبهم فسحقا -

[00:32:17](#)

لاصحاب السعير. فدوق لو كنا نسمع او نعقل. هم كانوا صم؟ طيب كانوا مجانين؟ لأ. ما كانش بيسمع سماع تفهم سماع تدبر سماع استجابة ما كانش بيفكر في الكلام ويتعقله. ما كانش بيفكر في موقفه اللي هو عليه. فخلاص هو دحك على نفسه. انت حر -

[00:32:37](#)

قالوا ربنا امتنا اثنتين وحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل؟ دلوقتي طب ما انت كان عندك خمسمية ميت سبيل في الدنيا. فهل الى خروج من سبيل؟ اعترفت دلوقتي فانت اعترف هنا احسن لك. ان ما اعترفتش هنا هتتعترف هناك. بس -

[00:32:57](#)

الاعتراف ساعتها ما يكونش له ايه؟ قيمة. يبقى اول حاجة انهم عملوا ايه؟ اعترفوا. طيب. اعترفوا بايه؟ بلاش بقى الاعتراف اللي هو برضه اللي كله كبر ده. الاعتراف اللي كله ايه؟ الاعتراف فكرته والانكسار. فكرته ايه؟ فيه ناس بتتعترف بكبر - [00:33:17](#)

هو انا مش هنفي ان انا مقصر رغم ان انا اصلا ما بحبش التقصير. وفي العادة دي من اوائل المرات. ولولا الزروف والحاجات اللي عارف ان هو بيعتذر اعتزاز اصلا ايه اللي هو كانه بيقول لك ايه يعني انا مش غلطان ولا حاجة. فاهم انت؟ اه ده مش غلطان ولا هفهم

انت - [00:33:37](#)

اللي هو بيطينها اكثر لا انت بتعترز يعني بتنكسر. تعترز يعني ايه؟ بتنكسر. انت بتنكسر لربك تواضع بتعترز اعتزاز الانسان النادر. لان ما فيش توبة من غير ندم. ما فيش توبة من غير ايه؟ لدرجة ان سيدنا النبي يقول الندم توبة - [00:33:57](#)

لانه ركن التوبة. ماشي؟ ركن الايه؟ ما فيش ما فيش توبة من غير ندم. فالندم ده ايه؟ منكسر. ولذلك لازم تفهم انك بتعترز يعني بتنكسر. حتى مع البشر. سبك من الاعتزازات اللي هي ايه فيها كبر دي. واحد يقول له بص هو آآ رغم ان انت ضايقتني كثير -

[00:34:17](#)

ومش عارف ايه وبتاع بس انا بعترز برضه انا كان الاحسن لي ما اعملش كده. ما هو انت ايه انت جاي انت جاي تعترز ولا جاي

تفتخر؟ فلانم تفهم انك مش - [00:34:37](#)

تعترز عشان تفتخر انت بتعترز عشان ايه؟ لان فيه ناس بترائي حتى بالاعتذار. اه يعني يقول لك آآ عشان بقى الناس اللي حواليه يحسوا ان هو راجل اه عنده ثقافة الاعتذار. يقول لك الامم الراقية هي اللي عندها ثقافة الاعتذار. فتعترز بيبقى تنكر - [00:34:47](#)

مصر خلاص اعتذار واحد نادم منكسر مش تعترز وانت بتبقى بتفتخر وكأنك بتفتخر باعتذارك عشان ايه؟ وكان رحمه الله مش عارف يعمل ايه. لا انت عايز تحل مشكلة عايز فعلا بالكلام ده ما ينفعش مع ربنا مع ربنا - [00:35:07](#)

انا اعتذرت يعني انكسرت. واخرون اعترفوا. اعترفوا بايه؟ بذنوبهم. انا اذنبت واخطأت. ولذلك خذ بالك بقى ان كل الصالحين اللي ربنا ذكر لهم اخطاء في القرآن على طول بعديها نفس تتبع ظلمت نفس كده في القرآن وتشوف مين قال ظلمت نفس. قالها سيدنا ادم.

قالها سيدنا ادم. وقالها سيدنا موسى - [00:35:27](#)

تمام؟ تتبع كل اللي ذكروا كده في اخطاء ويقول ايه؟ ظلمت نفسي. ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:35:57](#)

ماشي يعني بقول لك السباحة بقى كثير يعني واخذ بالك تشوف ايه ان هم طريقة اعترافهم ازاي؟ ماشي؟ مش الاعتراف البارد بتاع وبتاع لا بيقول زلمت زلمت نفسي رغم ان هو ايه خطأ صغير وزى ما اقول لك يعني العلماء حتى يعني قدروا يعملوا له تخريج -

[00:36:17](#)

يعني تخريج للخطأ ده ان هو مسلا عنده ما يعني ما يجعله معذورا في هذا الخطأ. خلاص؟ طيب. يبقى اعترفوا طيب خلطوا خلطوا يبقى انت مش مش مقضيها سيء سيء سيء وتقول مقبولة عند ربنا. يبقى تعمل ايه؟ تراحم - [00:36:37](#)

سينات بالحسنات. وده مبدأ حتى في الطهارة في الفقه. يعني احنا مسلا دلوقتي في شوية نجاسة وقعوا مسلا لو افترضنا ان المسجد ده خلاص آآ هو زلط ورمل ومش عارف ايه. وفيه شوية نجاسة واوعى الزلط نعمل ايه؟ هنقص الزلط. تمام؟ نعمل ايه؟ نكاثره بالايه؟

بالماء. نقعد - [00:36:57](#)

نزود عليه نزود عليه نزود عليه مبدأ المكاثرة ده زي ما هو حاصل في تطهير الثوب هو حاصل في تطهير القلب. حاضر في تطهير القلب المكاثرة تكاثر السيئات بالايه؟ وان الحسنات يذهبن. السيئة ذلك ذكرى للذاكرين. ده انا مش عايز اقول لك يعني الهة -

[00:37:17](#)

كتاب اسمه الولاية الجديد كتاب صغنون قوي بس من احب كتبه الى قلبي. الميلاد الجديد ماشي؟ يا ريت تبقى تقراه كده وخصوصا في في المسألة دي او في الظاهرة دي يعني. مش عايز اقول لك بس - [00:37:37](#)

ان انت ده يعني الحسنة تذهب السيئات. لأ ده الحسنات هتبدل السيئات حسنة. فاولئك بيدل الله سيئاتهم ايه؟ حسنة فده الشرط الثاني. مستعد؟ الشرط الاولاني كان ايه؟ اعترف ازاي بقى ان شاء الله؟ ايوة - [00:37:47](#)

اعترف ايه؟ منكسرا تعتذر منكسر. مش مفتخر. طيب النقطة اللي بعد كده قلنا ايه؟ مكثف الايه؟ السيئات في الايه؟ بالحسنة. النقطة اللي بعد كده عسى الله ان يتوب عليهم خلاص خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليه. يبقى هم عملوا ايه؟ تابوا.

يعني اه تابوا اصلا. يبقى تجديد التوبة - [00:38:07](#)

على طول تقوم بايه؟ بالتوب. تجدد توبتك على طول. ماشي؟ طب مش هو ده الاعتراف؟ لأ الاعتراف حالة انكسار انت عايزها انك بقى الواحد فينا ما يبقاش خارب الدنيا امبارح ويجي يقول ونحن معاشر ما تعش ايه؟ يعني - [00:38:37](#)

يعني هو الواحد للاسف بتلاقية برضو بينسى يعني. الناس اللي عامله امبارح والناس اللي عامله الصبح. واول بقى ما يجي كده في وسط آآ العوام ومش دي حالة انكسار انت بتبقى ايه عايشها. تمام؟ انما التوبة ثلاثة بقى. ندم على ما فات واقلع عن المخالفات.

وعزم على - [00:38:57](#)

عدم العودة فيما هو ات. ماشي؟ تحقق الثلاثية دي. وان كانت حاجة من حقوق البشر تعمل ايه؟ تردھا. خلاص؟ طيب. يبقى ده الشرط ايه؟ التام. عسى الله ان يتوب عليه. ووهذه يعني ايه؟ بيقولوا آآ - [00:39:17](#)

هم ثلاث حروف يعني من اكثر ثلاث حروف اه فرح بها الناس. لان اسى تحقيقه. فاهمني؟ اكثر تلت حروف تفرح بهم. ان بعد الحالة اللي انت اطبق على قلبك فيها اليأس دي آآ - [00:39:37](#)

اه تجد الله سبحانه وبحمده يبشرك بانه ايه؟ هيتوب عليك. فاولئك اه اه او عسى الله وان يتوب ايه؟ عليهم ان الله ايه؟ غفور رحيم. تمام؟ طيب خلصنا؟ لا. لسه اللي بعديها. خذ من اموالهم ايه - [00:39:57](#)

صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. الكلام ده تبع مين؟ تبعهم هم صح؟ يعني ايه بقى نعمل ايه؟ اه والصدقة تطفى الخطيئة. وكأن الخطيئة دي نار اللي انت - [00:40:17](#)

عملتها اللي هو العمل السيء اللي هو العمل الصالح ده وتخلي الصدقة تعمل ايه؟ تطفئه. دي هذه رواية صحيحة، والصدقة الخطيئة. وفي رواية صدقة السر تطفى غضب الرب. ولذلك يستحب ان الصدقة بتاعتك تكون ايه؟ سر. سر. والصدقة هنا مفهومها الاهم الزكاة

الزكاة الالية؟ المفروض. يبقى تحافظ على ان انت تخرج زكاتك. تمام؟ وتخرج من صدقاتك. صدقة طهرهم وتزكيهم به. وصل عليهم. يعني ايه وصل عليهم؟ طب النبي صلى الله عليه وسلم قبض. نعمل ايه؟ هم - 00:40:57

احسنت صلي عليه. من صلي علي صلاة صلى الله مش بقى النبي اللي هيصلي عليك ربنا اللي هيصلي صلى الله عليه بها عشرا. الصلاة ايه؟ فاكرين حديث سيدنا ابي ما اجعل لك من صلاتي؟ في الاخر لما قال له اجعل لك صلاتي كلها؟ يعني الوقت اللي بدعيه خليه كله صلاة قال اذا ايه - 00:41:17

ويغفر ذنبك. اللي اهمك ده من حالتك اللي انت فيها وذنبك اللي مزعلك ده يحصل له ايه؟ تمام؟ وممكن نضيف لها انك تستعين بدعوات الصالحين لك. ادعي لي ربنا يغفر لي. ادعي لي ربنا يسامحني. ادعي لي ربنا يتوب علي. بدل ما تقعد تقول له ايه؟ ادعي لي ادعي لي - 00:41:47

اعرف اشتغل ادع لي مش عارف اتخن شوية. ادعي لي ارفعها شوية ادع لي اخس. خليك في الحاجات اللي ايه؟ اللي لها لازمة لا مغفرة من الله ورحمة خير مما ايه - 00:42:07

يجمع واحد مسافر العمر يقول له ايه؟ اقول لك ايه بص امانة عليه بتدعي لي بص تدعي لي امانة عليك امانة عليك تدعي لي اصل انا داخل كده في شغلنا وربنا - 00:42:17

ان شاء الله اكسب لي منها خمس تلاف ولا حاجة. شفت الدماغ الخربانة يعني واحد رايح الحرم وهيدعي لك الله المستعان. ودعوته لك ان شاء الله ان شاء الله تكون مستجابة لان دعاء المسلم لاخته المسلم طلب الغيب لا يرد. تاخذ منها ان ايه؟ ان - 00:42:27
بدعوات الصالحين وتوسل بها الى الله برضه. قلنا ده من التوسل المشروع. خلاص؟ فادعي لي ربنا يغفر لي. ادعي لي ربنا يتوب علي. واحد يقول لك انا ادعي لي ادعي لك بايه؟ قل له ادعي لي ربنا - 00:42:47

اغفر له وارضى عنه. ادعي لي ربنا يغفر لي ويرحمني. ادعي لي ربنا يتوب علي. فايه ركز في دي. الشروط واضحة صح؟ طيب كل الكلام ده الحقيقة يعني مش هيؤدي دوره الذي ينبغي ان يؤديه بمجرد انك عرفته او فهمته. احنا فهمناه خلاص. بس اللي اهم من كده انك - 00:42:57

بتحدد ابرز ما ينبغي عليك فعلا. ايه بقى ابرز ما ينبغي عليك فعله؟ تعمل ايه بقى؟ ها انا عايز حضرتك الحالة دي انا عايزك لا تستسلم لحالة خلط العمل الصالح بالسيء. الحاليتين - 00:43:17

مش عايزك تستسلم لها مش عايزك تياس من الحالة دي. لأ انا عايزك تؤمن في الله وتتفائل وتاخذ خطوات للخروج من هذه الالية؟ الحالة. ماشي انا عايزك لان التفاؤل والامل من اقوى الدوافع للعمل. ولذلك بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - 00:43:37
من كان يعجبه الفأل الحسن ويحب التفاؤل. تمام؟ والانسان الحقيقة هو عنده قابلية غير عادية للاحباط ان الانسان خلق هلوع اذا مسه الشر جزوعا. فالانسان قابليته للاحباط غير ابي. فانت ما تسمحش لاي حاجة تاخذك للاية؟ اليأس والاحباط. ولذلك تجد الله سبحانه وبحمده تجد ارق - 00:43:57

خطاباته لك في وقت المعصية. ارق خطاباته لك في وقت الالية؟ انا كنت بقول مسل هات لي حديث كده او اية بيقول ان ربنا بيفرح بك الفرح اللي هو اخبر عنه في فرحه بتوبة التائب. يا الله - 00:44:27

افرح بتوبة عبدي. عارفين الحديث ده طبعا. صح؟ هات لي حاجة زيها كده مسلا في الصلاة في الصوم في غيرها. طب ليه؟ لان التائب محتاج كده. محتاج ان ربنا ربنا ايه يخاطبه خطابا رقيقا. انك في حالة التقصير انت منكسر ويأس. وربنا يريد انه ينتش لك من هذه الحالة - 00:44:47

فانتشالك من الحالة دي بان ربنا يخبرك انه هيفرح بك. وانه يحبك ويقبل التوبة منك. تمام؟ يعني بعدها كده شوية لو لو هتجد ايه؟ الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات. وان الله - 00:45:07
هو التواب الرحيم. يقول لك انه هيقبل توبتك وهيقبل منك صدقتك. مش اللي هو عارف انت زي ما بقول لك كده المنطق بتاع البشر

بقى. لما تبقى مقصر مسلا مزعل مسلا حد من البشر وجيت تقول له بس جايب لك هدية رح بهديتك. انت بعد ده كله تجيب لي هدية امشي يلا. لأ ما فيش كده عند ربنا. ربنا هيقل منك - [00:45:27](#)

ايا كانت ايه حالتك. واضح؟ فما تخليش صورة التعامل اللي مع البشر تنسحب على ايه؟ على تعاملك مع رب البشر ربنا ليس كمثلته شيء في كل شيء. في كل شيء في وداده في توبته عليك في رحمته بك - [00:45:47](#)

في قبوله لك في مغفرته لك فما تخليش الصورة دي تنسحب يعني على تعاملك مع الله سبحانه وبحمده. المهم فانت مش يعني مش الفكرة انك تفهم الكلام ده. الهم انك تحدد ابرز ما ينبغي عليك فعله او اللي احنا بنسميه الوصية الرئيسية. وبعد كده بقى تتدبر اية زي كده. يعني ايه يتدبرها بقى - [00:46:07](#)

اما تتفكر في الحال وتفكر في الايه؟ في المال. تتفكر في حالك تقييما لنفسك وتفقدوا لمواطن الخل. يعني تعتبر الاية دي لو صح التعبير وكأنها مراية بتشوف فيها نفسك. اللي كان بيسموه السلف عرض النفس على الاية. او زي ما بيقول ابن القيم شف نصيبك منها ايه. يعني انت تنتمي لمين من الاصناف الثلاثة - [00:46:27](#)

انا عن نفسي انتمي للصنف رقم ثلاثة. خلاص؟ طيب بما اني بنتمي للصنف ده. هل بقى انا بعمل الكلام ده؟ يعني باعترف وكده وبتوب مش عارف ايه ومهتم ان انا خطاي دي اطفئ نارها بالصدقات وكده ولا ولا في دماغك ولا انت عايش بقى - [00:46:47](#)

محبط ويانس وناسي القصة ومش عارف ايه والكلام ده ومكبر دماغك. ما انت لازم تقيم نفسك. فاهم؟ عشان تتفقد مواطن الخل اللي حاصلة عنده تمام؟ تمهيدا ان شاء الله وده هيكون معراج للتطهر منها بعد كده. واخذ بالك؟ طيب يبقى نقيم انفسنا ونتفقد مواطن الخل اللي عندنا. شف - [00:47:07](#)

فين من اللي ربنا وصانا بده؟ فين احنا من الاعتراف؟ فين احنا من مكثرة السيئات دي بالحسنات؟ لو الواحد فينا مسلا اساء يعمل ايه؟ يحسن يحسن. ما هو النبي قال له كده - [00:47:27](#)

قال له واذا اسأت فاحسن. واذا اسأت فايه؟ فاحسن. وقال له واتبع السيئة الحسنة ايه؟ تمحها. يعني هي مش الفكرة انك تسيء. الفكرة ان انت ايه تستسلم للايه؟ للاساءة دي. واخذت بال حضرتك؟ ولذلك مثلا تجد ايه ربنا يقول ايه؟ يقول ان الذين اتقوا اتقوا - [00:47:37](#)

متقين متقين اه اذا مسهم طائف من الشيطان متقين بيمسهم طائف؟ اه عادي بس الفرق تذكروا فاذا هم مبصرون. بس التانيين واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. الايات بتاعة آآ بتاعة ال عمران - [00:47:57](#)

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاحشة ظلموا انفسهم وبيوصفهم بانهم محسنين بانهم متقين يعني الرتبة دي ما راحتش ما راحتش. شريطة ايه؟ ذكروا الله فاستغفروا ايه؟ احنا كنا قلناها لما - [00:48:17](#)

الايات بتاعة بتاعة ثم يتوبون من قريب. بس ده ده الشرط من قريب ارجع بسرعة. ماشي؟ انا قلت يمكن كل اللي حاصل في الوحي قرآن وسنة. من الاخطاء لو قلت لي اول حاجة تلاحزها فيه ايه؟ اقول لك المبادرة بالاصلاح - [00:48:37](#)

كله حتى اللي حصل مع الصحابة في احد. ايه اللي حصل بعديها مباشرة؟ في خلال ثلاث تيام احد خلصت. الموضوع اتكنس من التاريخ حمراء الاسد وخلصوا القصة. فكان اللي بيميز الصالحين دائما وابدا سرعة الاوبة. انه عبد منيب - [00:48:57](#)

رجاع الى الله سبحانه وبحمده. اول ما يحصل حاجة ينيب بسرعة. ماشي؟ طيب. بعد ما انت تتفقد تقيم آآ او كان في حالك آآ تقييما للنفس وتفقدوا لمواطن الخل انت محتاج تتفكر في المآل بقى. في مآلك. مآلك ان استجبت للكلام ده ومآلك ان - [00:49:17](#)

قصرت فيه. يعني المآل الحسن والمآل السيء. تحديدا وشهودا. تحدد بقى طب انا لو انا استجبت للكلام ده ايه اللي هيحصل؟ طيب تشهد الحالة دي بقى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو ايه؟ شهيد. طب فتأمل معي كده - [00:49:37](#)

لو انت فعلا كنت الانسان ده. الانسان اللي بيستجيب للوصايا دي. ازاى خروجك من دايرة اليأس دي؟ وازاي حفازك على مكتسباتك؟ وازاي تقدمك خطوة الى الله؟ بل اجزم لك ان شاء الله ان انت هتطلع من النسر رقم الصنف رقم ثلاثة لرقم واحد بازن الله. في المعروض ده. انما مغلش قل لي كده - [00:49:57](#)

انت ايه اللي كسبانهم اليأس؟ ايه اللي استفدته من الاحباط؟ في حاجة اتقدمت اتأخرت في اي جديد ولا اي حاجة. فانت يعني تفكر في المئات. المقال انك استجبت للكلام ده او ايه؟ او ما استجبتش له. طيب عشان الكلام ما يكونش دغدغة مشاعره مجرد بث للخواطر - [00:50:17](#)

عايزين نخرج بخطة عملية واضحة محددة. خطة تشغيلية كده واضحة محددة. احنا نعمل ايه بقى؟ ايه اللي احنا ممكن نعمله؟ ببساطة عايزين نتزكى بالاية دي. يعني ربنا بينزل الايات عشان نتزكى بها. نتطور ونتطور. نتحلى ونتحلى. او نتخلى ونتحلى. طيب نتذكر - [00:50:37](#)

فيها تطهيرا وتطويرا. ازاي؟ تطهر ازاي بقى؟ ايه اللي تطهر منه؟ ماشي المشكلة الاساسية اللي هي بقى اليأس والاحباط وتصورها ان انت ربنا مش هيقبلك؟ لا يا عم ربنا هيقبلك ان شاء الله. ايه تاني؟ ما احنا عايزين بقى سيئة دي نقللها شوية - [00:50:57](#) مش عايزين بقى نسيب السيئات ايه؟ ما هو بالعقل كده. انا كنت باقول ايه؟ لو فيه تاجر بيتاجر وعنده سلعة خسرانة. بس السلعة دي لازم تكون موجودة ما ينفعش فيبيع ايه؟ يقلل منها شوية يكثر من الصنف التاني اللي بيكسب كده. انما ما تقعدش ايه؟ يعني عمال تكثر بقى وعایش حياتك - [00:51:17](#)

فانت لابد انك تتطهر من الحاجات دي. الذنوب دي نفسها. هم. الاصرار ايوه التسوييف والاصرار ماشي طب نتطور بايه؟ مش محتاجة كلام. الحاجات واضحة اهي. الحاجات اللي انتطلبت منك نعددها مع بعض تاني او الحاجة الايه؟ الاعتراف. الاعتراف التانية وكثرة الحسنات - [00:51:37](#)

السيئات بالحسنات والثالثة تجديد التوبة تجديد التوبة مش توبة بس عايزين ورد توبة. التوبة تبقى ورد يعني يوميا بتوب. مم. وبعدين؟ الصدقات. ايوه. وخصوصا عقيب المخالفات. اه وبعدين الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والسادسة اه دي حاجات ان شاء الله يرجى ان انت بازن الله لو عملتها تكون من الاهل اهل الاية دي بازن الله ولعلها تكون يعني بازن الله - [00:51:57](#) شفيعا لك بين يدي الله عز وجل يوم القيامة. من الحاجات اللي تساعدك انك تربط تربط الاية دي بمعاني موجودة عندك في معاني موجودة عندك في الايه؟ في الواقع. يعني الربط الواقعي ده يا جماعة آآ من الحاجات اللي بتخلي ايه؟ بتخليك تجدد العهد. يعني هو من وسائل - [00:52:27](#)

تفتكر الحاجة دايمًا والخطاب القرآني نفسه خطاب بيبقى مرتبط بالواقع. يعني مثلا مثلا. لو خدت بالك انت النهاردة مثلا وانت بتسمع الشيخ عبدالله آآ في الاية ايه؟ ولا يغتب بعضكم بعض. ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه؟ شف ربنا - [00:52:47](#)

ده ربطه لك بايه؟ بحاجة في الواقع. ان انت مسلا لما تعدي على ميتة كده ايه تفتكر. اما تقعد مش عارف تشوف لحملك ايه افتكر لدرجة ان هو نفسه بابي هو وامي حبيبي صلى الله عليه وسلم عشان تعرف بس ان التعليم القرآني مش مجرد واحد ايه؟ قل ورايا ياه - [00:53:07](#)

لأ النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه ان سيدنا في حديس سيدنا انس وصححه الشيخ الالباني في الصحيح ان سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر كان اه عندهم خادم. فالخادم ده يعني قالوا عليه كلمة كده. فبعثوه للنبي صلى الله عليه وسلم يطلبون يستأذمان النبي - [00:53:27](#)

يعني يطلبوا من النبي الادام. ماشي؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ارجع اليهما فقل لهما لقد ائتممتما. انتم كلته خلاص. فلما عادوا للنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا كيف ائتممتما يا رسول الله؟ فقال بلحم اخيكم - [00:53:47](#)

فشوف بقى النبي صلى الله عليه وسلم وازاي كان يربط الايه المعاني القرآنية بالوقائع الحياتية. واخذ بالك تفضل حاضرة في الزهن زي ما قلت لك اصلا ربط القلب بالثوب. وده ربط واقعي ربط في الواقع. تمام؟ فحتى النبي صلى الله عليه وسلم الكلام ده ما حصلش في - [00:54:07](#)

واحد في موقف تاني النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ قاعدين في مجلس آآ وده حديس سيدنا عبدالله بن مسعود وصححه الشيخ

الالباني ايضا فقاعدين في مجلس فواحد آآ واحد قام. فواحد من اللي قاعدين اتكلم عليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له تخلص
- 00:54:27

فقال ومما اتخلص يا رسول الله؟ تخلص يعني ايه؟ يعني هات الخلة وحوش اللحمة اللي بين سنالك. فقال ومن يتخلص يا رسول الله؟
قال من لحم اخيك. فشوف هو ايه ازاي المعاني القرآنية تبقى ايه؟ حاضرة في الايه؟ في الواقع. فانت حاول تربط - 00:54:47
الكلام ده بمعنى في الواقع. اربطه بعيالك مثلا. كل ما تشوف عيل كده عمال له تقول يلا مش تقول ان شاء الله يرجي ان ربنا ايه
واصبر عليه ربنا يستر عليك. خلاص - 00:55:07

وتحملوا ربنا يتحملك. وربنا سبحانه وبحمده استغفر الله وربنا يغفر لك يعني ويتوب عليك. خلاص احنا لا نصف الله لم نصف به
نفسه. فانت تصبر عليه ربنا ايه؟ يصبر عليك. ربنا يحلم عليك سبحانه وبحمده. ممكن تربطه مثلا بعيالك. خلاص؟ ممكن تربط
الطهارة انك كل ما تايه وانت - 00:55:17

طهر كده بتطهر البدن افتر ان انت تطهر الايه؟ القلب من اثار الذنب. خلاص؟ ده يبقى حاضر عندك. دي من الوسائل اللي تعينك على
انك اتعهد الفكرة دي. طيب ان الوسائل برضو المهمة الاستعانة على التزكية دي. ما هو اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني
عليه ايه؟ اجتهاده - 00:55:37

اجتهادك ده اول ما هيچني عليك فتستعين بقى على التزكية دي بايه؟ الاستعانة منها قولية ومنها عملية. ممكن نستعين باعمال
وممكن نستعين بايه باقوال الاستعانة بالاقوال منها استعانة باقوال مباشرة زي دعوات المسألة واقوال غير مباشرة زي دعوات الثناء.
فمثلا مثلا مثلا نشوف دعاء يعنا - 00:55:57

احنا بنطلبه ده ويفضل تربطه بالايراد. بحيس انت كل ما بتقوله مثلا في اذكار الصباح والمساء او بعد الصلاة بتفتكر المعنى ده. زي
ايه احسنت. احسنت. سيد الاستغفار. انت كل كده ايه؟ كل ما تقوله كده في اذكار الصباح والمساء تقول ايه - 00:56:17
اللهم ايه؟ انت ربي خلقتني. وانا عبدك. وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء يعني ايه ابوء لك
بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. يرجي ان - 00:56:37

يعينك على انك ايه تخرج من الحالة دي ان انا وانت يوميا مش هنخلو ايه من امثال هذه الحالات. اقول قولي هذا واستغفر الله لي
ولكم. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:57:07
وبعتذر على الاطالة - 00:57:17